

كشفت التحقيقات في قضية التمويل الأجنبي غير المشروع لمنظمات المجتمع المدني العاملة بغير ترخيص عن تهريب 12 ألف مستند تمس الأمن القومي المصري.

فقد كشفت تحقيقات المستشاران سامح أبوزيد وأشرف العشماوي، المنتدبان من وزارة العدل للتحقيق في قضية التمويل الأجنبي، المتهم فيها عدد من النشطاء الأمريكيين، أن سام لحدود نجل وزير النقل الأمريكي هرب ما يقرب من 12 ألف مستند خاصة بالمعهد الجمهوري بمصر التابع للحزب الجمهوري الأمريكي. وأوضحت التحقيقات أن هذه المستندات تضم معلومات تمس الأمن المصري، وبيانات بأرصدة وأنشطة المعهد والعاملين به من المديرين والمساعدين ورؤساء الفروع والمديرين الإداريين وحساباتهم، وأنه تم تهريبها لإخفاء أوجه النشاط الذي يمارسه المعهد الجمهوري وإخفاء الأرصدة وسرية الحسابات.

واعترف أحد الموظفين الأمريكيين بالمعهد الجمهوري أثناء التحقيقات، أنه تم تهريب تلك المستندات في 12 كرتونة بلغ وزنها 170 كيلوجراماً، عن طريق إحدى الشركات العالمية المتخصصة في البريد الدولي السريع، وتحت اسم ابن وزير النقل الأمريكي، وفقاً لصحيفة "المصريون".

وكانت قوات الأمن المصرية قد اقتحمت أكثر من 17 مقراً لمنظمات حقوقية غير حكومية بدعوى أنها تتلقى تمويلاً من الخارج لإثارة الاضطرابات السياسية عقب الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في فبراير الماضي، كما وضعت السلطات المصرية نجل وزير النقل الأمريكي على قوائم ممنوعين من السفر في مصر؛ بسبب تورطه في تمويل منظمات مشبوهة.

وكان قاضي التحقيق قد أحالا 40 مصريا وأجنبيا إلى محكمة جنايات القاهرة بتهمة التمويل الأجنبي لمنظمات تزعم أنها تسعى لنشر الديمقراطية وتمول الولايات المتحدة عددا منها، ويواجهون تهمة تأسيس وإدارة خمس منظمات أجنبية، منها أربع منظمات أمريكية وواحدة ألمانية، والحصول على أموال جسيمة من الخارج بالمخالفة للقانون، وإجراء بحوث استعلام، بغير ترخيص، وإعداد تقارير لهذا النشاط وإرسالها لرئيس المنظمة بالولايات المتحدة الأمريكية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com